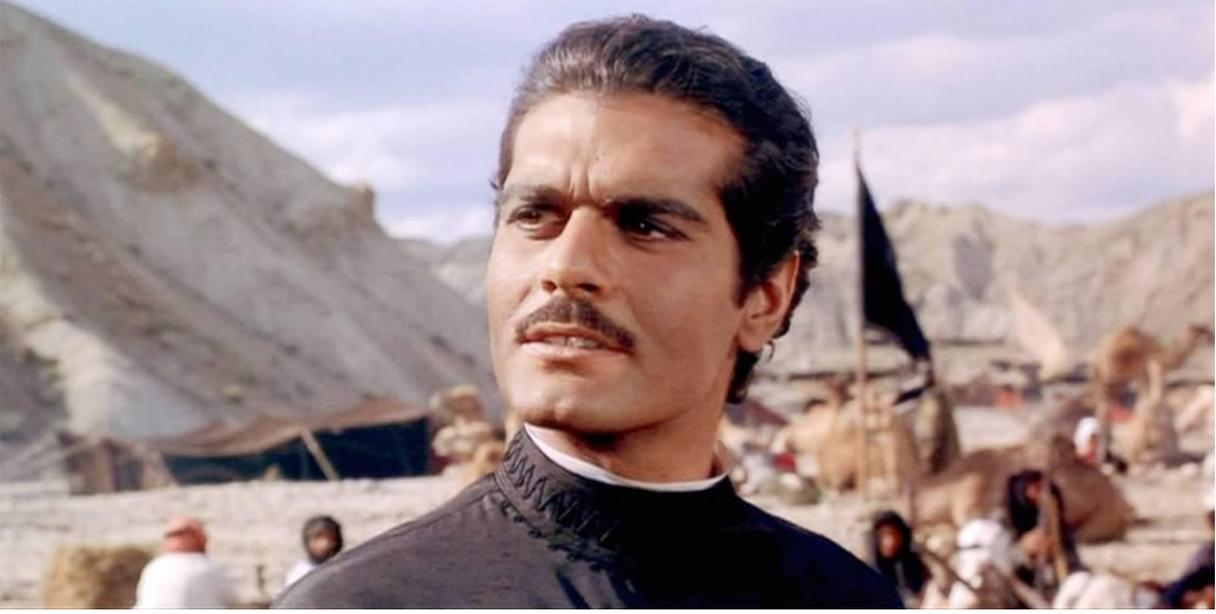


الفصل الأول

عمر الشريف.. موهبة على الطريق



عمر الشريف ممثل مصرى ولد فى ١٠ أبريل ١٩٣٢ ، باسم ميشيل ديمترى شلهوب فى أسرة كاثوليكية فى مدينة الإسكندرية ، وقبل أن يتم الرابعة من العمر انتقل من الإسكندرية إلى أحدث أحياء القاهرة وأفخمها « جاردن سيتى » فى منزل يقع بين السفارتين البريطانية والأمريكية ، وكانت أمه تعقد حلقات للعب الورق يرتادها نجوم المجتمع وعلية القوم وفى مقدمتهم الملك فاروق الذى دأبت على الجلوس إلى يساره لأنه كان يرى فيها بشائر الخير وحسن الطالع فى تلك السهرات .

تأثر بشدة بوالدته ذات الشخصية القوية التى عودته على الحرص على مظهره ووسامته التى طالما رأته أجمل طفل فى العالم ، وكانت السبب فى التحاقه بمدرسة أبناء الصفوة « فيكتوريا كوليدج » ، المدرسة الثانوية الإنجليزية التى ذاع صيتها كمعهد تعليمى مرموق يبدى عناية فائقة بالرياضة ، وكان للكلية أثرها الواضح فى تغيير خط حياته ، فقد دخلها بديناً وهو فى العاشرة من عمره ، وتخرج منها طويلاً ممشوق القامة بفضل دروس الرياضة الإلزامية والمرافق الرياضية التى هيأتها للطلاب ، كملاعب كرة القدم ، وبددت المدرسة مخاوف الأم على قوام ابنها ورشاقته ، وتركت فى نفسه أثراً لا يمحي فهو لا يزال يذكرها بكل الحب .

موهبة على الطريق :



بعد أن أنهى إعداده البدني تهباً كي يخطو خطواته الأولى على طريق طويل كان سيقضى عمره منتزهاً على أرصفته ، ففي الثالثة عشرة من عمره وبعدما غدا رشيقياً ناحل القوام ، تعرف إلى التمثيل وعقد صداقة معه كهواو مجد ، وفي تلك الفترة وقعت معه حادثة لا تخلو من الغرابة ، إذ سافر على سبيل التسلية مع ثمانية من زملائه في المدرسة إلى الإسكندرية لزيارة سيدة يونانية اشتهرت ببراعتها في قراءة البخت ولما أتى دوره قالت له بعد النظر في بعض الأوراق المفروشة أمامها : « ستقضى عمرك خارج مصر وستصبح رجلاً مشهوراً » .

وخلال سنوات المراهقة واطب عمر الشريف على هوايته في التمثيل من خلال المساهمة في نشاطات الجمعية المسرحية في المدرسة . وكان عمه سندا وموجها له فقد أخ بيده إلى عوالم الشعر والرسم والسينما الفرنسية .

حدث تحول كبير في حياة عمر الشريف بعد أن بلغ ١٦ عاماً فلم يعد يتردد على دور السينما ، ولم يعد الشعر والرسم يشبعان نهمه إلى الفن وأحس بأن التمثيل هو قدره لكن الوالد كان له موقف آخر كما رفضت أمه أيضاً اتجاهه للتمثيل وأمام إصراره وافقوا على تلبية رغبته في الإنقطاع عن الدراسة ، وبدأ يساعد والده في تجارة الأخشاب ، وفي المتجر علمه أبوه أسرار المهنة وقدمه إلى زبائنه ، فقد أراد ان يعمل ابنه في هذه المهنة ، إلا أن ميشيل الصغير كان مشغفاً بالتمثيل الذي بدأه على خشبة مسرح فيكتوريا كوليدج التي كان يدرس بها وتعرف فيها على وزميله المخرج العالمي يوسف شاهين والذي رشحه لظهوره السينمائي الأول .

بدايته السينمائية :



كانت بدايته في السينما عندما إلتقى المخرج يوسف شاهين الذى علم بقصة حبه للتمثيل وقدمه فى دور البطولة أمام فاتن حمامة فى فيلم « صراع فى الوادى » ، ولم يكن اختياره للوقوف لأول مرة أمام الكاميرا بطلاً أمام فاتن حمامة أمراً مستحيلاً ، إذ أثار إعجابها بمشهد الاختبار الذى أداه من مسرحية « هاملت » بالإنجليزية لتوقع باسمها على شهادة ميلاده الفنية ، وتمنحه الحياة فى دور البطولة بجانبها فى فيلم كان أدائه المتميز فيه سبباً فى انطلاقه إلى العالمية ، ثم تمنحه حياة أخرى بموافقته على الزواج منه بعد إشهار إسلامه ، وتنجب منه ابنه الوحيد « طارق » بعد قصة حب توجت بنجاحهما كأشهر ثنائى فى السينما المصرية ، على الرغم من أن أفلامهما معاً لم تز عن ٦ أفلام من إجمالى أفلامه الـ ٢٦ بالسنبنة للسينما المصرية.

الأفلام التي جمعت بينه وبين فاتن حمامة هي :

١- أيامنا الحلوة (١٩٥٥) :



وهو فيلم مصري من إخراج حلمى حليم ، وبطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وعبد الخليم حافظ وأحمد رمزي وزينات صدقي ، تميز بتقديمه لمجموعة من الأغاني التي غناها العندليب الأسمر عبد الخليم حافظ وهي : « الحلو حياتي ، ليه تشغل بالك ليه ، هي دي هي » تأليف مرسى جميل عزيز ومن ألحان كمال الطويل ، « يا قلبي خبي » تأليف مرسى جميل عزيز ومن ألحان محمد الموجي .

٢- صراع فى الميناء (١٩٥٦)

٣- لا أنام (١٩٥٧)

٤- سيدة القصر (١٩٥٨)

٥- نهر الحب (١٩٦١)

نجومية عمر الشريف :

اكتشفه زميله المخرج العالمى يوسف شاهين الذى أخرج له الكثير من الأفلام ، وكانت أول أدواره السينمائية فى فيلم « صراع فى الوادى » الذى قام ببطولته أمام النجمة الكبيرة فاتن حمامة وتزوج منها فى عام ١٩٥٥ ، وأنجبت له طارق ، ثم انفصلا بعد أن صار نجماً عالمياً .

تدرج عمر الشريف بعد ذلك وقام بالعديد من الأدوار السينمائية المصرية فى عدة أفلام رومانسية وإجتماعية ولعل من أشهر أدواره الرومانسية الكوميديية دوره فى فيلم « إشاعة حب » أمام سندريلا الشاشة العربية سعاد حسنى والعلاق يوسف وهبى وهند رستم .

وكانت بدايته مع العالمية فى فيلم لورانس العرب Lawrence Of Arabia أمام النجم بيتر أوتول Peter O'Toole عام ١٩٦٢ والذى رشح عنه لجائزة الأوسكار أحسن ممثل مساعد ، ونال عنه جائزة الكرة الذهبية لأحسن ممثل مساعد ، ترشح أيضا لجائزة الإكليل الذهبى .

اكتشفه المخرج العالمى دافيد لين ، وقدم أدواراً متعددة فى أفلام عالمية كثيرة ، وتنوعت هذه الأدوار ما بين أدوار البطولة والأدوار الثانوية والأدوار المساعدة ، وعمل فى السينما الإيطالية والفرنسية والأمريكية والمصرية والمسرح الإنجليزى .

قدم أفضل أدواره على الإطلاق فى الفيلم الملحمى دكتور زيفاجو Doctor Zhivago عام ١٩٦٥ عن الرواية الحائزة على جائزة نوبل فى الأدب للأديب السوفيتى بوريس باسترناك ، وجسد فى هذا الفيلم دور الدكتور يورى زيفاجو ، أى أنه قدم دور البطولة وقد نال عن دوره فى هذا الفيلم جائزة الكرة الذهبية كأفضل ممثل ، بالإضافة إلى المرتبة الثانية فى جوائز الإكليل الذهبى .

وفى عام ١٩٦٧ قدم دور جنكيز خان القائد المغولى فى فيلم « جنكيز خان Genghis Khan » ، وقدم بعد ذلك دور متميز أمام النجم بيتر أوتول فى فيلم « ليلة الجنرالات The Night of the Generals » عام ١٩٦٧ ، وقدم الدور الكوميدي الطريف أمام النجمة باربارا ستريساندا Barbra Streisand فى فيلم « فتاة مرحة Funny Girl » عام ١٩٦٨ وكان دور بطولة ، وفى عام ١٩٦٩ قدم دور تاريخى لشخصية مناضلة مناهضة للولايات المتحدة تتمتع بكاريزما عالية وهو دور جيفارا الثائر الأسطورى فى فيلم « Che ! » .

حفر اسمه فى تاريخ السينما العالمية وثبته بفيلمه « ذهب ماكيننا Mackenna's Gold » عام ١٩٦٩ حيث قام ببطولة الفيلم بالإشتراك مع النجم الكبير جريجورى بيك Gregory Peck . ولعل من أدواره المثيرة للجدل والتي أثارت عاصفة من السخط عليه هو فيلم أشانتي Ashanti عام ١٩٧٩ ، وهو دور قدمه - على حد قوله - نتيجة لحاجته الشديدة للمال فى هذا الوقت .

وفى عام ١٩٨٥ قدم عمر الشريف الجزء الثانى من فيلم فتاة مرحة وكان بعنوان سيدة مرحة Funny Lady أمام النجمة باربارا ستريساندا .

أختفى فترة بعد ذلك وظهر فى عدة أفلام مصرية فى أدوار متعددة ، وفى أفلام عالمية فى أدوار تقريباً جميعها صغيرة إلى أن ظهر كمثل مساعد فى عام ١٩٩٩ فى فيلم المحارب الثالث عشر The 13th Warrior أمام النجم الشاب أنطونيو بانديراس Antonio Bandera's ولم يحقق هذا الفيلم نجاحاً تجارياً ، ولعل أهم أسباب فشل هذا الفيلم أنه يظهر شخصية العربى المسلم بصورة طيبة للغاية ، ويجعل العربى المسلم هو بطل الفيلم .

قدم عمر الشريف رائعته السيد إبراهيم وزهور القرآن Monsieur Ibrahim et les fleurs du Coran فى عام ٢٠٠٣ ، وهو فيلم يصور علاقة صداقة جميلة جداً تنشأ بين شخص مسلم من الأناضول وطفل فرنسى يهودى ، وقد نال عن هذا الدور عدة جوائز ، منها : جائزة سيزار كأفضل ممثل ، جائزة الأسد الذهبى من مهرجان فينيسيا كأفضل ممثل ، ترشح لجائزة الجولدن ستايليت عن دوره فى هذا الفيلم .

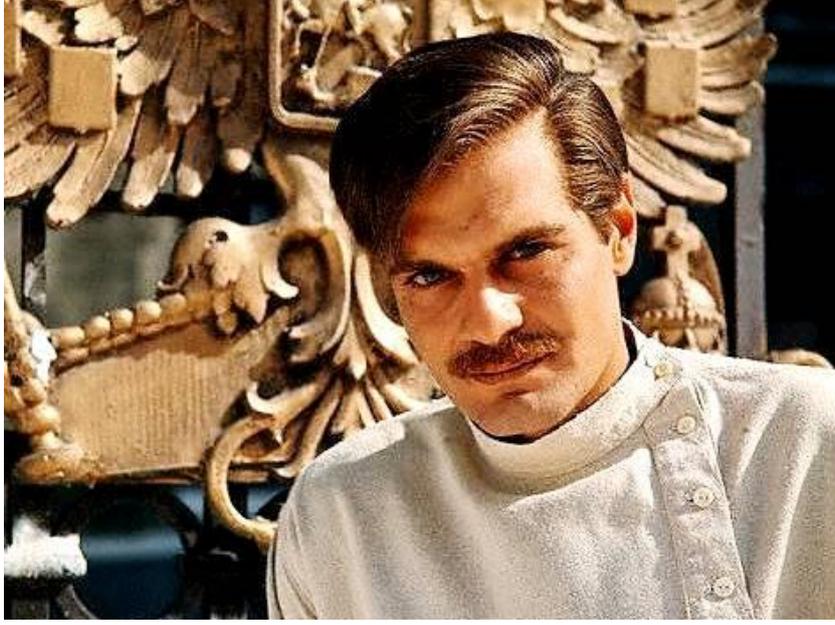
قدم بعد ذلك أفلاماً تليفزيونية وسينمائية لم تكن بذات القوة مثل دوره فى فيلم هيدالغو Hidalgo عام ٢٠٠٤ ، والذي كان غير موفقاً فيه على الإطلاق ، ودوره الثانوى فى الفيلم التليفزيونى الوصايا العشر The Ten Commandments عام ٢٠٠٦ .

وكان آخر أفلامه السينمائية هو فيلم « ليلة واحدة مع الملك One Night with the King » عام ٢٠٠٦ أمام النجم الكبير بيتر أوتول والذي قام معه من قبل بعدة أدوار .

لم يتوقف عمر الشريف عن العمل فى مسلسلات إذاعية مصرية أثناء فترة غيابه عن مصر ، فقدم مسلسل « أنف وثلاث عيون » ، ومسلسل « الحب الضائع » .

عاد عمر الشريف إلى مصر فى التسعينات ، وتفرغ للعمل العام بعد أن انحصرت عنه أضواء العالمية . وكانت عودته إلى مصر - وإن جاءت متأخرة - إلا أنها كانت بداية لسلسلة من الإبداعات الكبيرة ، والمشاركة فى مجموعة من الأفلام التى مثلت علامات فى تاريخ السينما المصرية .

عمر الشريف ورحلة إلى العالمية :



فى أوائل الستينات إلتقى عمر الشريف بالمخرج العالمى « دافيد لين » الذى اكتشفه وقدمه فى العديد من الأفلام ، وبعد نجاح منقطع النظير فى فيلمه الأول « لورنس العرب Lawrence of Arabia » فى عام ١٩٦٢ لقى شهرة جماهيرية كبيرة وأصبح العالم الغربى كله يتابع أفلامه . واستمر عمر الشريف مع نفس المخرج « دافيد لين Lean David » ليلعب أدواراً فى عدة أفلام منها : فيلم دكتور جيفاغو ، وفيلم الرولز رويس الصفراء (The Yellow Rolls Royce) ، وفيلم الثلج الأخضر Green Ice ، وغيرها الكثير فى الأعوام التالية . وفى السبعينات قام بتمثيل فيلم « الوادى الأخير The Last Valley » عام ١٩٧١ ، وفيلم « بذور النمر الهندى The Tamarind Seed ، Juggernaut » عام ١٩٧٤ ، إلا أنها لم تلاقى النجاح المنتظر نظراً لابتعاد الغرب عن الأفلام الرومانسية ذلك الوقت . بعد ذلك انخفض ظهور عمر الشريف مما إضطره إلى تمثيل أدوار مساعدة مثل دوره فى فيلم « النمر الوردى يضرب مجدداً The Pink Panther Strikes Again » عام ١٩٧٦ . قام عمر الشريف بتمثيل أدوار كوميدية فى أفلام عالمية منها دوره فى فيلم « السر Top Secret » عام ١٩٨٤ ، وبعدها ابتعد عن الساحة الفنية واكتفى بالظهور فى البرامج والمسلسلات والمسهرات وكضيف شرف - الذى يساعد ظهوره لدقائق فى أى فيلم على نجاحه - وكما ظهر فى فيلم « المحارب الثالث عشر The 13 Warrior » عام ١٩٩٩ ظهر أيضاً فى الكثير من الأفلام التلفزيونية . اشتهر فى أفلامه الأجنبية بشخصية الرجل الهادئ والغامض واللطيف والمغرى للنساء ، بينما مثل فى أفلامه العربية جميع الشخصيات الهزلية والأدوار الجادة والرومانسية والكلاسيكية .

أفلامه فى الخمسينات :

• صراع فى الوادى (١٩٥٤)

كان أول أفلامه ، ورشحه له المخرج العالمى يوسف شاهين ، وقام عمر الشريف ببطولته أمام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامه ، ولم يكن اختياره للوقوف لأول مره أمام الكاميرا بطلاً أمامها فى هذا الفيلم أمراً مستحيلاً ؛ إذ أثار إعجابها بمشهد الإختبار الذى أداه أمامها من مسرحية هاملت بالإنجليزية لتوقع بإسمها على شهادة ميلاده الفنية ، وتمنحه الحياة فى دور البطولة بجانبها فى الفيلم ، كان أدائه المتميز فيه سبباً لانطلاقه إلى العالمية ، ثم تمنحه الحياة مرة أخرى بموافقته على الزواج منه بعد إشهار إسلامه ، وتتجب منه إبنة الوحيد « طارق » بعد قصة حب توجت بنجاحهما كأشهر ثنائى فى السينما المصرية ، على الرغم من أن أفلامهما معاً لم تزد عن ستة أفلام من إجمالى أفلام عمر الشريف الـ ٢٦ فى السينما المصرية .

الفيلم بطولة فاتن حمامة ، فريد شوقى ، عمر الشريف ، زكى رستم ، وتدور أحداثه فى صعيد مصر قبل ثورة يوليو حيث يساعد المهندس الزراعى أحمد ابن ناظر الزراعة الفلاحين فى تحسين نوعية القصب مما أدى إلى تحسن نوعية الإنتاج فتتعاقد شركة السكر معهم بدلاً من الباشا الإقطاعى مما يثير غضبه ، ويتآمر مع ابن أخيه رياض على تدمير محاصيلهم ، ويقتل الشيخ عبد الصمد ويتهم صابر ناظر الزراعة والد أحمد الذى يرتبط بعلاقة عاطفية مع أمال ابنة الباشا ، ويطارد سليم ابن القتل المهندس الزراعى طلباً للثأر ويحاول أحمد إثبات براءة والده لكنه يفشل ، ويتم إعدام صابر . تتأزم الأحداث عندما يرفض الباشا زواج ابنته من رياض ؛ مما يدفعه إلى إبلاغ البوليس ، يقوم رياض بقتل عمه ، ويعترف الباشا بجرائمه قبل أن يموت ويتم القبض على رياض .

• صراع فى الميناء (١٩٥٦)

يحكى الفيلم قصة الشاب رجب « عمر الشريف » الذى يعمل على سفينة ويتغرب عن أهله وعندما يعود يجد أن هناك صراع يدور فى الميناء بين العمال وبين شركة النقل التى يملكها الرجل الكبير « حسين رياض » ويدور صراع آخر بين رجب وممدوح « أحمد رمزى » صديق طفولته بسبب حبه لحميدة « فاتن حمامة » ابنة خالة رجب التى يحبها هو أيضاً ، ويدور الصراع فى الميناء حتى يكتشف رجب أن الرجل الكبير هو والده وأن ممدوح هو أخوه ولذلك يقرر السفر مرة أخرى ، ولكن تعود فاتن حمامة فى آخر الفيلم وهى تصرخ عليه أنها تحبه ولذلك يقرر العودة ويقفز من السفينة ويعود وتكون تلك النهاية .

• أرض السلام (١٩٥٧)

وهو فيلم مصري من إخراج كمال الشيخ ، بطولة عمر الشريف وفاتن حمامة ، واللهجة المستخدمة في الفيلم هي اللهجة الفلسطينية حيث يتخذ الفيلم من فلسطين مكاناً للأحداث ويصور حياة مناضلين من أجل الحرية يحاولون تحرير قريتهم من سيطرة الإسرائيليين .
قام عمر الشريف في هذا الفيلم بدور أحمد وهو مناضل مصري ينتهي به المطاف في هذه القرية حيث يلتقي بسلمى وهي فتاة من القرية ، ومعاً يحاولان إنقاذ الفلسطينيين وينجوان من المخاطر ، تتطور علاقة صداقتهم إلى قصة حب ومن ثم يتزوجان .

• لا أنام (١٩٥٨)



• سيدة القصر (١٩٥٨)



وهو فيلم مصرى بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وإستيفان روستى وعمر الحريرى وزوزو ماضى وفردوس محمد ، وإخراج كمال الشيخ .
تدور أحداث الفيلم حول « سوسن » وهى فتاة يتيمة متوسطة الحال ، تتعرف بعادل الشاب الثرى بصالة مزدات فيعجب بها ويحاول التودد إليها وحينما يفشل يقرر الزواج منها .
يتم الزواج ويسافر الزوجين لقضاء شهر العسل ولكن بعد عودتهم من السفر يرجع عادل لقضاء وقته فى سهراته ونزواته مع رفقاء السوء الذين يفزعهم وجود سوسن لمحاولتها المستمرة فى إبعادهم عن زوجها ، فتكثر الخلافات بين الزوجين فيبعدها عادل بإرسالها إلى العزبة .
تعتنى سوسن بالأرض المهملة ويساعدها فى ذلك صديق عادل المفضل ، يحاول أصدقاء عادل إقناعه ببيع العزبة بالإتفاق مع مشتري على أن يأخذوا مبلغ كبير من المال فى مقابل إقناع عادل ، فتحاول سوسن إقناعه بعدم البيع ، فينجحون فى الإيقاع بينه وبين سوسن بإيهامه عن وجود علاقة بينها وبين صديقه ، ولكنه يعرف الحقيقة عندما يعترف المشتري بالمؤامرة المدبرة بينه وبين أصدقاء عادل فيعرف عادل الخطأ الذى وقع فيه فيترك أصدقائه ويعود لزوجته .

أفلامه فى الستينات :

• نهر الحب (١٩٦٠)



وهو فيلم رومانسى مصرى إخراج عز الدين ذو الفقار ، وبطولة عمر الشريف وفاتن حمامة وزكى رستم وعمر الحريرى ، مأخوذ من قصة أنا كارنينا لـ ليو تولستوى ، وكان هذا الفيلم هو آخر لقاء بين النجمين الزوجين عمر الشريف وفاتن حمامة .

تدور أحداثه حول طاهر باشا « زكى رستم » كبير السن الذى يقع فى حب الفتاة الصغيرة نوال « فاتن حمامة » فيعطى أختها الكثير من المال حتى توافق على الزواج منه على الرغم من سنه الكبير ،

فنتزوج منه وتنجب طفل ولكنها تعيش معه فى بؤس شديد ، حتى تلتقى بضابط الجيش خالد « عمر الشريف » فتقع فى حبه حتى يكتشف طاهر باشا هذا الحب فتطلب منه الطلاق ولكنه يرفض فى البداية ثم يوافق بعد ذلك ويبقى الطفل معه ، ويذهب خالد إلى حرب فلسطين ويموت ، فتعود نوال إلى طاهر باشا لتحاول استرجاع إبنها ولكنها تفشل ، فتقرر فى النهاية أن تنتحر بإلقاء نفسها أمام القطار .

تعتمد قصة الفيلم على فكرة الحب الغير مشروع ولكن المخرج استطاع أن يقلب المنطق الأخلاقى للفيلم ويجعل الجمهور يتعاطف مع الزوجة الخائنة وذلك عن طريق المبالغة فى تصوير برودة مشاعر الزوج زكى رستم وقسوته فى معاملة زوجته فاتن حمامة التى وقعت فى حب رجل آخر وتركت من أجله زوجها وطفلها الوحيد .

تعرض الفيلم لبعض الإنتقادات ومنها إنه يشجع على الخيانة وأنه لا يعالج أى قضية اجتماعية ، فالفيلم مقتبس عن قصة أنا كارنينا والقصة الأصلية تحكى قصة زواج البطلة اضطرارياً لظروف أسرية وتعاستها مع هذا الزوج ثم حبها لشخص آخر ، القصة عقدتها هى أنها لا يمكنها الطلاق - لأنه وقتها لم يكن يوجد طلاق - وبالتالي فهى مجبرة على الإستمرار فى حياة لا تريدها ، أما فى الفيلم المصرى صور الزوج على أنه معقد ورافض لطلاقها تعسفاً ، حيث من غير المنطقى أن يقال الطلاق ممنوع ، فى القصة الأصلية يوجد مشكلة اجتماعية حقيقية وهى أن الطلاق ضرورة لأن إجبار إثنان على الإستمرار فى الزواج حتى الموت نتيجته كارثية وهى الدخول فى علاقات خارج الزواج ، وفى الفيلم المصرى لا توجد قضية اجتماعية محددة .

• إشاعة حب (١٩٦١)



فيلم مصرى كوميدى تدور أحداثه حول حسين « عمر الشريف » الشاب الخجول المرتبك الغارق الذى يحب ابنه عمه سميحة « سعاد حسنى » فى الوقت الذى لا تعيره هى اهتماماً ، وتحب ابن خالتها لوسى الشاب الذى يجيد الرقص والغناء ، ولكن عم حسين عبد القادر النشاشجى « يوسف وهبى »

معجب بشخصيته ويبدأ فى تحويله ظاهرياً إلى شخصية أخرى تستطيع أن تجذب بنته عن طريق رسم خطة مأكرة بأن ينشر إشاعة أن حسين على علاقة بهند رستم الممثلة الشهيرة .

الفيلم من إخراج فطين عبد الوهاب ، قصة محمد أبو يوسف وعلى الزرقانى ، بطولة عمر الشريف ، يوسف وهبى وهند رستم وسعاد حسنى وعبد المنعم إبراهيم ، إنتاج جمال الليثى .

• فى بيتنا رجل (١٩٦١)



يحكى الفيلم عن المناضل المصرى إبراهيم حمدي « عمر الشريف » قُتل قريبه أثناء مظاهرة على أيدي البوليس فى الفترة ما قبل الثورة فيقرر الإنتقام بقتل رئيس الوزراء الخائن الموالى للإنجليز ، ولكن يتم القبض عليه بعد قتل الوزير ويتم تعذيبه حتى يدخل أحد المستشفيات ، لكنه يستغل فترة الإفطار فى شهر رمضان ليقوم بالهرب لمنزل زميله الجامعى محيى زاهر « حسن يوسف » وهو ليس لديه أى نشاط سياسى ، فيعيش فى منزله فترة مع أبيه زاهر « حسين رياض » ، وتقع نوال « زبيدة ثروت » أخت محيى فى حبه ولكنه يقرر السفر خارج مصر للهروب ، وبعد أن يعلم بالقبض على محيى وإبن عمه عبد الحميد « رشدى أباطة » يقرر تدمير معسكر للإنجليز بالعباسية ولكنه يقتل أثناء تفجير المعسكر ثم يخرج محيى وعبد الحميد من السجن بعد أن يقرران مع نوال الإنضمام للجماعة التى تقاوم الإنجليز مع زملاء إبراهيم حمدي .

يضم الفيلم نخبة كبيرة جداً من الفنانين الكبار ، كما تم تحويل الفيلم إلى مسلسل تليفزيونى شارك فيه نخبة من نجوم الفن منهم فاروق الفيشاوى ، أحمد عبد العزيز ، طارق الدسوقي ، رشوان توفيق ، عزة بهاء ، دلال عبد العزيز ، زهرة العلا ، كمال أبو رية ، محمد وفيق ، نبيل الحلفاوى .

• لورنس العرب (١٩٦٢)

لورنس العرب (بالإنجليزية : Lawrence of Arabia) فيلم سينمائى من إخراج المخرج البريطانى العالمى دافيد لين ، وإنتاج سام سبيجل ، مدته : ٣ ساعات و ٣٠ دقيقة .

بطولة بيتر أوتول الذى قام بدور لورنس ، وعمر الشريف الذى قام بدور الشريف على ، وأنتونى كوين الذى قام بدور عودة أبو تايه ، وأليك غينيس الذى قام بدور الأمير فيصل .

صور الفيلم بداية في الصحراء الأردنية بمنطقة وادي رم ثم انتقل التصوير إلى قصر آيت بن حدو ، قرب ورزازات بالمغرب ثم إسبانيا .

ألف الموسيقى التصويرية موريس جار وقام بأعمال المونتاج آن كوتس ، كتب السيناريو والحوار دافيد بولت ومايكل ويلسون استنادا على كتاب توماس إدوارد « لورنس أعمدة الحكمة السبعة » التي تروى أحداث الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين وأحداث الحرب العالمية الأولى بالمنطقة ، واستغلال الاستخبارات البريطانية لأحداث المنطقة لمصلحتها عبر لورنس .

وقد تم ترشيح عمر الشريف في هذا الفيلم لجائزة أوسكار أحسن ممثل مساعد ، وقد قام الفنان المصرى الكبير جميل راتب بدور ماجد في هذا الفيلم .

يحكى الفيلم قصة الملازم الإنجليزي لورنس الذى يكلف بمهمة من قبل السلطات البريطانية بمعاونة العرب بقيادة الشريف الحسين بن على وإبنة الأمير فيصل فى حربهم لتحرير جزيرة العرب من حكم الخلافة الإسلامية العثمانية

ويلقى الفيلم لمحة على حال العرب فى تلك الفترة والتي كانت مشبعة بروح القبلية والتفرق .

وقد فاز الفيلم بالعديد من الجوائز ونال استحسان المشاهدين منذ بدء عرضه وحتى الآن ، واعتبر فى رأى الكثير من جمهور السينما وحتى المتخصصين بأنه الفيلم الأعظم فى تاريخ السينما الأمريكية ، على رأسهم المخرج الأمريكى مارتن سكورسيزى الذى اعتبره ملهماً له فى كثير من أعماله .

فى عام ١٩٩٨ أعلن معهد الفيلم الأمريكى قائمته لأفضل مئة فيلم أمريكى فى القرن العشرين ، وحل فيلم لورنس العرب فى المركز الخامس خلف أفلام المواطن كئن ، وكازابلانكا ، والعراب ، وذهب مع الريح .

• الرولز رويس الصفراء (١٩٦٤)

• دكتور جيفاغو (١٩٦٥)

فيلم أمريكى درامى ، يحكى قصة طبيب جراح مشاعره متعلقة بين امرأتين . الأحداث الرئيسية فى الفيلم هى سنوات قبل وأثناء وبعد الثورة الروسية .

أخرج الفيلم المخرج البريطانى العالمى دافيد لين ، وأدى دور الدكتور جيفاغو النجم العالمى عمر الشريف ومثل دور زوجته جيرالدين تشابلن إبنة الفنان الكوميدي الشهير تشارلى تشابلن ، وألف الموسيقى الموسيقار الفرنسى العالمى موريس جار .

وصلت ميزانية الفيلم ١١ مليون دولار ، أما إيرادات الفيلم فوصلت إلى ١١١ مليون دولار .

• المماليك (١٩٦٥)

• جنكيز خان (١٩٦٥)

فيلم من إخراج هنرى لفين وبطولة عمر الشريف ، يحكى قصة الفاتح المغولى جنكيز خان .

تدور أحداثه حول الشاب الصغير تيموجين الذى فقد والده الخان بعد أن مات متسمم ، فيرث تيموجين الحسره والجوع والتشرد هو وأمه وأخوته ، ويقبض عليه عدوه ويضع على رقبتة ويديه طوق خشبى حتى لا يهرب ، ويحاول تيموجين الهرب مرتين ويفشل وبمساعده رجل عجوز كان يعمل تابع عند والده يستطيع تيموجين الهرب ، وينجح فى الوصول إلى عائلته ، ثم يذهب تيموجين إلى خطيبته بورته ويهدىها معطف السمور الأسود إيذان بزواج منها ويرجع لعائلته ، لكن زوجته تخطف ، فيقرر تيموجين الإستعانه بأخوه فى الدم وصديق طفولته جاموقا وبعض القبائل وينجح فى قتل أعدائه وإعادة زوجته ، وهذا الحدث جعل تيموجين مشهور وناجح كقائد مما جعل الكثير من المغول ينضمون له ولكن هذا الشئ جعل الحسد والغيره تدب فى قلب أخوه جاموقا فتحدث معركة ينتصر فيها تيموجين ويهرب جاموقا وبعد ان احس تيموجين بقوته يبداء الاستعداد لبناء دولته وقتل جميع اعدائه ويستطيع بذكائه وحنكته وبقبضه عسكريه حديديه من توحيد كل قبائل المغول وتثار تحت اسم المغول ويلقب نفسه بجنكيز خان ثم يبداء بتوسع والهجوم على الصين فى الشرق ثم على خوارزم فى الغرب ويضمها للملكته وفي نهاية الفلم يتقابل جيش جنكيز خان مع عدوه الدود جاموقا وينتصر عليه .

• ليلة الجنرالات (١٩٦٧)

• فتاة مرحة (١٩٦٨)

• مايرلنغ (١٩٦٨)

• تشى! (١٩٦٩) فى دور « تشى غيفارا » .

• الموعد (١٩٦٩)

أفلامه فى السبعينات :

• الوادى الأخير (١٩٧٠)

• الخيالة (١٩٧١)

• بذور التمر الهندى (١٩٧٤)

• النمر الوردى يضرب مجددا (١٩٧٦)

أفلامه فى الثمانينات :

• الثلج الأخضر (١٩٨١)

• أيوب (١٩٨٣)

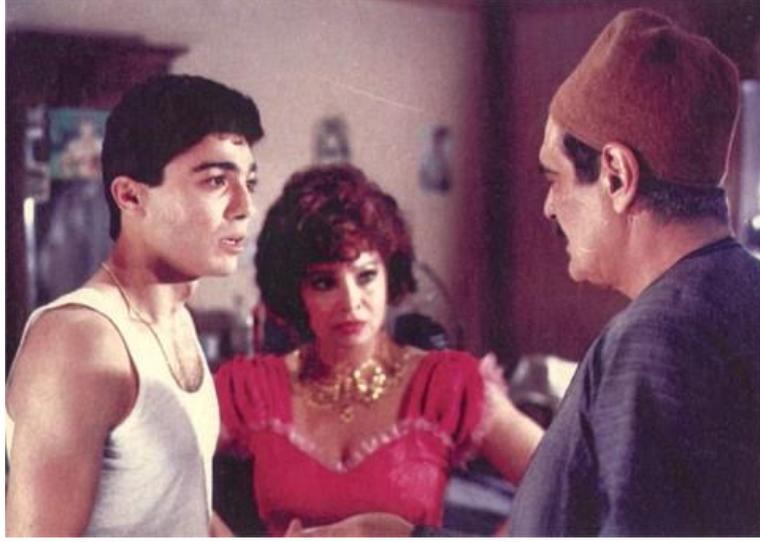
اشترك عمر الشريف فى بطولة هذا الفيلم أمام مديحة يسرى وأثار الحكيم وفؤاد المهندس ، بعد انقطاع دام ١٨ عاماً ، لكنه لم يكن له صدى كبير يتناسب مع عودته إلى بلاده ، أو مع رواية الأديب العالمى نجيب محفوظ .

• السر (١٩٨٦)

• الأراجوز (١٩٨٩)

أفلامه فى التسعينات :

• المواطن مصرى (١٩٩١)



وهو فيلم مصرى بطولة عمر الشريف وعزت العلايلى وصفية العمرى ، التصوير طارق التلمسانى ، قصة يوسف القعيد ، سيناريو وحوار محسن زايد ، موسيقى ياسر عبد الرحمن ، إخراج صلاح أبو سيف .

تدور أحداثه حول عمدة له أبناء كثيرون ويُطلب أصغر أبناءه للخدمة العسكرية ولكنه يبحث عن مختلف السبل لعدم إرسال ابنه لأداء واجبه فيتنفق مع أحد بسطاء الفلاحين بأن يرسل ابنه الوحيد « مصرى » بدلاً عنه مقابل قيراطين من الأرض .

الفيلم حصل على جائزة مهرجان موسكو الدولى ، ورشح لجائزة أفضل إخراج وجائزة سان جورج الذهبية ١٩٩١ .

• السيدة أريس تذهب إلى باريس (١٩٩٢)

• المحارب الثالث عشر (١٩٩٩)

بالإنجليزية The 13th Warrior وهو فيلم مأخوذ من رواية أكلة الموتى لمايكل كرشتون ، إخراج John Mc Tiernan ، بطولة أنتونيو بانديراس فى دور أحمد بن فضلان و Vladimir Kulich فى دور « بياولف » وعمر الشريف .

المحارب الثالث عشر كان مخيب للأمال فى صندوق التذاكر ، حيث لم يحقق إلا ٦١،٦٩٨،٨٩٩ دولار فقط على مستوى العالم .

الرواية التى يقوم عليها الفيلم هى من وحى خيال ريتشارد فرى بعد ترجمته لرحلات ابن فضلان الحقيقية وأسفاره حتى نهر الفولجا فى القرن العاشر .

واجه الفيلم بعض الصعوبات من أجل تحقيق مناخ تاريخى واقعى ، مثل استخدام اللغة العربية والسويدية والنرويجية والدانماركية واليونانية واللاتينية فى الحوار .

• ضحك ولعب وجد وحب (١٩٩٣)

فيلم مصرى بطولة عمرو دياب ويسرا وحنان ترك وحسين الشربيني وسناء يونس وعمر الشريف .

إنتاج : أفلام مصر العربية

تأليف وإخراج : طارق التلمسانى

تدور أحداث الفيلم فى عام ١٩٦٨ فى القاهرة فى مرحلة تاريخية هامة فى حياة مصر عقب نكسة يونيو ١٩٦٧ ، وقام « عمر الشريف » فى هذا الفيلم بدور رجل المخابرات الذى فشل فى تربية ابنه الوحيد الكابتن أدهم « عمرو دياب » لأنه فشل فى الحصول على الثانوية العامة ، ويعيش على عضلاته كملاكم ، ويقود مجموعة من أصدقائه الضالين بالمدرسة ، يرتبط بعلاقة حب بالغانية الحسنة عائشة أو « إيش إيش » التى تسكن بجوار مدرسته وتعتبر رمزاً لحياة اللهو ، وتنضم إليهما مجموعة من الأصدقاء ليعشوا حياة اللهو والمتعة ، وتقرر التوبة عن حياة الدعارة . يتزوج أدهم من عائشة وتحمل منه ، وعندما يعلم والده « عمر الشريف » رجل المخابرات المهيب ذلك يثور ويطلب منه أن يطلقها فيرفض أدهم ، وهو يكره والده لأنه طلق أمه وكان ذلك مبرراً لوفاتها كمدا .. يطارد الأب عائشة ليعرض عليها شريطاً مسجلاً لها بكل ممارستها المخلة للأداب ويطلب منها أن تبتعد عن ابنه مقابل إعدام شريط الفيديو ، لكنها ترفض بشدة ، فيتلون الأب ليحدثها باسم الحب ، لتجهض نفسها وتطلب من أدهم أن يطلقها وتعود لأصدقائه القدامى فى طريق اللهو . يقرر أدهم الهجرة للخارج ، لكن أصدقائه يقنعوه بالعدول عن تلك الفكرة والعودة لزوجته .. تقوم حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ويشارك فيها أدهم وأصدقائه ليحقق بعضهم إنتصارات مبهرة ويستشهد الآخرون ، تتحول عائشة لربه بيت ويصبح زوجها أدهم رجل أعمال وينجبا ابنة جميلة .

أفلامه فى الألفية الجديدة :

• السيد إبراهيم وأزهار القرآن (٢٠٠٣)

(بالفرنسية Monsieur Ibrahim) ، فيلم فرنسى بطولة عمر الشريف ، مأخوذ من الرواية التى

تحمل نفس الاسم للروائى الفرنسى إيريك - إيمانويل شميت .

تدور الأحداث فى حى للطبقة الكادحة الباريسية ، فى ستينات القرن العشرين ، حول الصبى اليهودى موسى ، أو « مومو » كما يناديه والده . أفتتن الصبى بمسئ مسلم يمتلك متجر صغير ، حيث كان مومو ينشل منه ، تتنامى العلاقة بين مومو والسيد إبراهيم ، خصوصاً بعد أن تركه والده ، وكانت والدته قد تركتهما سابقاً ، عندما كان موسى صغيراً ، يتبنى السيد إبراهيم مومو ويصحبه لرحلة فى الهلال الذهبى حيث ينتمى ، ليموت السيد إثر حادث سير فى تركيا ، ويرث مومو المحل .

حصل الفيلم على عدة جوائز وهي :

- ١- جائزة سيزر « الأوسكار الفرنسي » ، أفضل ممثل عام ٢٠٠٤ لعمر الشريف .
- ٢- مهرجان شيكاغو السينمائي ، هوغو الفضى لبيير بلانقيه عن أفضل أداء رجالي .
- ٣- مهرجان البندقية السينمائي ، جائزة الجمهور لممثل العام عمر الشريف ٢٠٠٣ .
- ٤- رشح لعدة جوائز منها أفضل فيلم أجنبي لجوائز القولدن قلوب ، فى عام ٢٠٠٤ .

• حسن ومرقص (٢٠٠٨)

فيلم اجتماعي مصري بطولة عمر الشريف وعادل إمام ولبلبة ومحمد إمام وشيرى عادل ويوسف داود وإدوارد.

الفيلم من إنتاج شركة جود نيوز وتأليف يوسف معاطى ومن إخراج رامى إمام .
بدأ عرض الفيلم خلال شهر يوليو ٢٠٠٨ .

وتدور أحداثه حول رجل الكنيسة مرقص « عادل إمام » يتعرض لمحاولة اغتيال فتجعله الحكومة ينتحل شخصية أخرى باسم الشيخ حسن ، بينما يجسد عمر الشريف شخصية شيخ إسلامى اسمه « حسن » يحاول أفراد جماعة إرهابية تصفيته بعد رفضه الانصياع لمحاولة تجنيده من قبلهم ، فتقرر الحكومة أن تحميه بانتحاله شخصية رجل الكنيسة « مرقص » ، ويتبدل كلاهما الأدوار فى إطار كوميدي سياسى .

تم تصوير أجزاء من الفيلم فى ستوديو مدينة السينما حيث أعد المهندس عادل المغربى أول ديكورات الفيلم ، كما صورت أجزاء منه فى القاهرة والإسكندرية والمنيا .

• المسافر (٢٠٠٨)

• القديس بطرس الرسول (٢٠٠٥)

أفلامه التسجيلية :

• أم كلثوم (١٩٦٦)

• أسرار الهرم الأكبر (١٩٧٨)

• بناء الهرم الأكبر (١٩٧٨)

• الجنة تنادى (١٩٨٨)

آخر أعماله :

- قدم وللمره الأولى فى رحلته الفنية مسلسل تلفزيونى حمل اسم « حنان وحنين » وعرض فى شهر رمضان من عام ٢٠٠٧ . وشارك فى المسلسل الفنان أحمد رمزى والفنانة سوسن بدر وهو من تأليف وإخراج إيناس بكر .

- عرض له فيلم « حسن ومرقص » مع الممثل عادل امام وهو من إنتاج شركة جود نيوز والذي أثار جدلاً واسعاً في الأوساط المصرية بين المسلمين والمسيحيين ، وكان أول عرض لهذا الفيلم يوم الأربعاء ٢ يوليو ٢٠٠٨ .
- يقوم بتصوير فيلم بعنوان « المسافر » مع الممثل المصرى خالد النبوى وهو من إنتاج وزارة الثقافة المصرية .

الجوائز التى حصل عليها :

فاز عمر الشريف بجائزة « الغولدن كلوب » لأفضل ممثل عام ١٩٦٦ فى فيلم الدكتور زيفاجو ، ونال الكثير من الجوائز ففى عام ١٩٦٢ رشح لجائزة الأوسكار عن أفضل دور مساعد فى فيلم لورنس العرب ، وفى العام ٢٠٠٤ تم منحه جائزة مشاهير فنانى العالم العربى تقديراً لعطائه السينمائى خلال السنوات الماضية ، وحاز أيضاً فى نفس العام جائزة سيزر لأفضل ممثل عن دوره فى فيلم « السيد إبراهيم وازهار القرآن » لفرانسوا ديبرون والذي جسد فيه دور صوفى عجوز حكيم يرى العالم من خلال رؤية فلسفية . كما حصل على جائزة الأسد الذهبى من مهرجان البندقية السينمائى عن مجمل أعماله .

قائمة بأفلامه الأجنبية

جحا	١٩٥٧	صاحبة القصر الملكي	١٩٥٦
مرحباً أيها الحزن		جحا البسيط	١٩٥٧
جنكيز خان		لورنس العرب	١٩٦٢
دكتور زيفاجو	١٩٦٥	أنظر الحصان الشاحب	
سقوط الإمبراطورية الرومانية		تشي جيفارا	
ليلة الجنرالات		الرولز رويس الصفراء	١٩٦٥
ذهب ماكينا		ماير لينغ	
امرأة مرحة	١٩٦٧	الفتاة المرحة	١٩٦٧
القرية الأخيرة	١٩٧١	السطو	١٩٧١
مرارة الحب		رصاصه بالتيemor	
الخريف		الحصان الأبيض	
أكثر من معجزة		الموعد	
أشانتي	١٩٧٩	ثمار التمر الهندي	
سرّي جداً		الأمير النائم (مسرحية)	١٩٨٤
بطرس الأكبر (حلقات تليفزيونية)		ناتاشيا (فيلم تليفزيوني)	